



## المطران ثابت في رسالة الفصح: لرفض منطق الكراهية وبناء جسور التقارب



غير أن نور الفصح يبدو أحياناً محجوباً بظلمات زماننا. وتتجه أفكارنا بعناية خاصة نحو إخواننا وأخواتنا في لبنان وفي سائر الشرق الأوسط. هذه البلاد، الغنية بتاريخ روحي فريد، تعيش اليوم محناً عميقة: حروب، عدم استقرار، فقر، عنف، نزوح وتهجير. ففي الأماكن التي تجذرت فيها منذ القرون الأولى جماعات مسيحية عديدة، تهدد الهشاشة والخوف الكرامة الإنسانية والعيش المشترك وحوار الحياة. أمام هذه الأوضاع المؤلمة، لا يترك لنا إنجيل الفصح مجالاً لليأس أو اللامبالاة. بل يدعونا لأن نكون شهوداً شجاعاً للرجاء، "والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه" (يو 1/0). هذا النور هو المسيح نفسه، الحاضر في قلب آلام البشر، الحامل صلبان شعبه، والذي يفتح دروب القيامة حيث يبدو كل شيء مغلقاً.

أجباتي، إن الرجاء المسيحي رجاء متطلب: فهو لا ينكر واقع الآلام، بل يعبرها بثقة راسخة بأن الله يعمل في كل شيء لخير الذين يحبونه (رو 8/28)، وهو يدعونا لأن نكون صانعي سلام، بحسب قول الرب: "طوبى لصانعي السلام، فإنهم أبناء الله يُدعون" (متى 5: 9). ففي عالم منقسم، نحن مدعوون لبناء الجسور، ورفض منطق الكراهية، وتعزيز ثقافة اللقاء.

في هذا العيد، عيد الحياة التي تغلب الموت، أدعوكم إلى مضاعفة صلواتكم من أجل السلام، ولا سيما من أجل لبنان وسائر بلدان الشرق الأوسط. لنصل من جهة، من أجل العائلات المتألّمة والمسؤولين السياسيين، لكي يعملوا بصدق لتحقيق الخير العام، ومن جهة أخرى، لنكن سباقين إلى تقديم المساعدة، بالوقوف معنوياً ومادياً إلى جانب

وجه راعي أبرشية مار مارون في كندا المطران بول - مروان ثابت رسالة الفصح إلى أبناء الكنيسة المارونية في كندا، دعاهم فيها إلى بناء جسور، ورفض منطق الكراهية، وتعزيز ثقافة اللقاء في عالم منقسم. وشدّد على مضاعفة الصلوات من أجل السلام، ولا سيما من أجل لبنان وسائر بلدان الشرق الأوسط. وحثهم على أن "نكون سباقين إلى تقديم المساعدة، بالوقوف معنوياً ومادياً إلى جانب أهلنا وأقاربنا وأصدقائنا، تعبيراً عن تضامننا واقتداءً بالجماعة الأولى التي كانت تتكاتف فيها الكنائس والجماعات تتساند وتتبادل الدعم."

رسالة الفصح وجاء في الرسالة: لماذا تظنن الحي بين الأموات؟ ليس هو ههنا، لكنه قام!" (لو 24/0-6)

في صباح القيامة هذا، ذروة السنة الليتورجية، أتوجه إليكم بقلب مفعم بالرجاء الحي. لقد قام المسيح، هلولوا! هذا الإعلان، الذي يشكل جوهر إيماننا، يعبر العصور ويصل اليوم أيضاً إلى عالمنا المجروح، القليل، وكثيراً ما يشبه التائه. إنه ينبوع رجائنا الحي، رجاء لا يُخيب (رو 5/0)، لأنه متجذّر في أمانة الله.

إن قيامة الرب ليست مجرد حدث من الماضي، بل هي حقيقة حيّة تُحوّل حياتنا. إنها تؤكد لنا أنه لا شر، ولا أُم، ولا حتى الموت لهم الكلمة الأخيرة. وكما يقول القديس بولس: "وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيماننا" (1 كور 15/14). لكنه قد قام حقاً، باكورة الراقدين، وبه تُدعى كل حياة إلى أن تولد من جديد.

أهلنا وأقاربنا وأصدقائنا، تعبيراً عن تضامننا واقتداءً بالجماعة الأولى التي كانت تتكاتف فيها الكنائس والجماعات تتساند وتتبادل الدعم. ليجدّد هذا الاحتفال الفصحي في كل واحد منا نعمة المعمودية، التي بها انتقلنا من الموت إلى الحياة، "فإن كنتم قد قمتم مع المسيح، فاطلبوا ما فوق" (كو 3/1). فلنحيّ كقوم قائمين، حاملين فرحاً متواضعاً ولكنه لا يُقهر، وشهوداً لرجاء ينير حتى أحلك الليالي. أستودع كل واحد منكم، مع عائلاتكم وجماعاتكم، إلى حنان المسيح القائم. فليجعل من كنيستنا بيتاً للسلام، وعلامة حيّة للشركة، ومنارة رجاء لعالمنا. أبارككم وأتمنى لكم عيد قيامة مقدساً ومشرفاً. المسيح قام... حقاً قام!

### Un message de vos élus et élues



**Seta Topouzian**  
Conseillère municipale  
de Renaud-Coursol  
s.topouzian@laval.ca



**Vasilios Karidogiannis**  
Conseiller municipal  
de L'Abord-à-Plouffe  
v.karidogiannis@laval.ca



**Aline Dib**  
Conseillère municipale  
de Saint-Martin  
a.dib@laval.ca



**Mohamed Bâ**  
Conseiller municipal  
dans Le Carrefour  
m.ba@laval.ca



**Ray Khalil**  
Conseiller municipal  
de Sainte-Dorothée  
r.khalil@laval.ca



**Sandra El-Helou**  
Conseillère municipale  
de Souvenir-Labelle  
s.el-helou@laval.ca

Joyeuses  
Pâques!

**Stéphane Boyer**  
Maire de Laval





# خمسة آلاف شاركوا في مسيرة الشعانين في مونتريال



رغم الظروف المناخية الصعبة، تمسك الجيل الجديد بإيمانه واندفاعه للمشاركة في الحياة الكنسية، في مشهد يحمل دلالات روحية واجتماعية عميقة داخل المجتمع الكاثوليكي في مونتريال.

في مونتريال بفعالية في هذا الحدث، برفقة مسؤولي الشبيبة وعدد من الكهنة، بينهم الأب ربيع أبو زغيب، الأب أنطوان سمعان، والأب برنار باسط. وواكبت المسيرة موسيقياً فرقة الفونضار التابعة للكاتدرائية، حيث عزفت في انطلاقها وختامها، ما أضفى على المناسبة طابعاً احتفالياً مميزاً. ويعكس هذا الحضور الشبابي الكثيف،

أجواء من التراتيل والفرح، قبل أن تختتم بقداس احتفالي في كاتدرائية ماري رين دو موند في وسط مونتريال. وتقدم المشاركين رئيس أساقفة مونتريال المطران كريستيان ليبين، إلى جانب راعي الأبرشية الملكية المطران ميلاد الجاويش، في مشهد عكس حضوراً كنسياً جامعاً وداعماً للشباب. كما شاركت شبيبة الرعايا الملكية

مونتريال في رغم الثلوج والبرد القارس، شهدت مدينة مونتريال يوم السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٦ مشهداً إيمانياً لافتاً، حيث شارك نحو خمسة آلاف شاب وشابة في مسيرة أحد الشعانين التي نظمتها Mission Jeunesse، في حضور كنسي وشعبي واسع. وانطلقت المسيرة من أوراتوار القديس يوسف، لتجوب شوارع المدينة وسط



# لبنان طلب وساطة أميركية لفتح مفاوضات مع إسرائيل.. وباريس دفعت بخطة تتجاوز وقف النار



يعيد القرار إلى الدولة، وإما أن تسبق الميدان السياسة مرة جديدة، فيجد البلد نفسه أمام تسوية تُكتب خارج إرادته وتحت النار. وهذا تحديًا ما تعكسه تسريبات Axios: المعركة لم تعد فقط على الحدود، بل على شكل لبنان السياسي في اليوم التالي.

الأرض. بكلمة أخرى، الوساطة لا تتحرك في فراغ، بل تحت ضغط احتمال توسع الحرب وقيام احتلال أوسع أو أطول زمنًا في الجنوب اللبناني. ما بين العرض اللبناني لفتح قناة تفاوض عبر الأميركيين، والمقترح الفرنسي المدعوم غربيًا، يتضح أن لبنان يقف عند مفترق بالغ الحساسية: إما أن تُستثمر هذه اللحظة لانتزاع وقف للحرب

وفي موازاة هذا المسار، نقل Axios عن مصادر مطلعة أن فرنسا أعدت إطارًا سياسيًا لوقف الحرب في لبنان، يتضمن عناصر شديدة الحساسية، بينها فتح تفاوض سياسي بين لبنان وإسرائيل بدعم أميركي وفرنسي، وإعادة تثبيت الالتزام بالقرار ١٧٠١، وانتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني، وانسحاب إسرائيلي متدرج من المناطق التي سيطرت عليها خلال الحرب. والأكثر إثارة للانتباه أن الطرح الفرنسي، بحسب التسريب، يفتح الباب أمام انتقال لاحق إلى اتفاق عدم اعتداء دائم، بل ويضع في الأفق احتمال اعتراف لبناني بإسرائيل، وهو ما يجعل المبادرة أبعد من مجرد وقف نار، وأقرب إلى مشروع إعادة صياغة قواعد الاشتباك السياسي والأمني في الجنوب. هذه التسريبات لا تعني أن التسوية نضجت، لكنها تكشف بوضوح أن واشنطن لم تعد تتعامل مع لبنان كجبهة جانبية. فالتقارير نفسها تحدثت أيضًا عن خطط إسرائيلية لتوسيع عملياتها البرية جنوب الليطاني وتفكيك البنية العسكرية لحزب الله هناك، وهو ما يفسر الاستعجال الغربي في طرح أفكار سياسية قبل أن تفرض الوقائع العسكرية معادلة جديدة على

تكشف التقارير الأخيرة في Axios أن الملف اللبناني عاد إلى الواجهة في واشنطن، لا من باب الدعم التقليدي فقط، بل من زاوية البحث عن مخرج سياسي يوقف الحرب ويمنع انزلاق لبنان إلى مرحلة أشد خطورة. ووفق ما نشره الموقع في الأسابيع الأخيرة، فإن الحركة الأميركية لم تعد محصورة بإدارة الاشتباك، بل دخلت في صلب البحث عن ترتيبات ما بعد الحرب، سواء عبر وساطة مباشرة أو عبر دعم مبادرات أوروبية، وفي مقدمها الطرح الفرنسي. أخطر ما ورد في هذه التسريبات أن لبنان، بحسب Axios، طلب من الولايات المتحدة التدخل لفتح مفاوضات مباشرة مع إسرائيل بهدف وقف القتال والتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب. التقرير أشار إلى أن هذا التوجّه عكس حجم القلق داخل الدولة اللبنانية من أن يتحول التصعيد إلى دمار شامل، ولا سيما بعدما دخل حزب الله المواجهة على وقع الحرب الأوسع المرتبطة بإيران. لكن المفارقة أن إسرائيل، وفق التقرير نفسه، لم تُبد حماسًا لهذا المسار في تلك المرحلة، لأنها كانت تنظر إلى الحرب من زاوية استكمال ضرب حزب الله، لا من زاوية التسوية السريعة.

## سلام: لا نهاية قريبة للحرب ولبنان يدخل شهرًا جديدًا من

### الاستنزاف



والخوف المتزايد من بقاء مناطق حدودية كاملة خارج الحياة الطبيعية لوقت طويل. التقرير أشار أيضًا إلى أن إسرائيل تلوح باحتلال طويل الأمد لأجزاء من جنوب لبنان، الأمر الذي يعزز المخاوف من تكريس ما يشبه منطقة عازلة جديدة على حساب القرى والبلدات اللبنانية الحدودية. وفي الداخل، لم تعد الأزمة محصورة بالجانب العسكري. فالنزوح الجماعي بدأ يضغط بقوة على المدن والمناطق المضيفة، فيما ترتفع حدة التوتر الاجتماعي مع تراجع القدرة على الاستيعاب وتزايد القلق من طول أمد الحرب. وبين جبهة مشتتة، وناس عاجزين عن العودة، ودولة محدودة الإمكانيات، يبدو لبنان اليوم عالقًا في معادلة قاسية: لا أفق واضحًا لوقف النار، ولا قدرة فعلية على تحمل حرب طويلة

قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إن الحرب الدائرة على الجبهة اللبنانية لا تبدو قريبة من نهايتها، مع دخولها شهرها الثاني وسط تصعيد متواصل بين إسرائيل وحزب الله، وتزايد المخاوف من أن يتحول الجنوب إلى ساحة مواجهة مفتوحة لفترة طويلة. وبحسب ما نقلته وكالة رويترز، فإن سلام تحدث عن أكثر من مليون نازح وعن حصيلة قتلى تجاوزت ١٣٠٠ شخص في لبنان منذ تجدد الحرب في الثاني من آذار/مارس، في مؤشر إلى حجم الكلفة البشرية والإنسانية التي تتوسع يوميًا بعد يوم. وأضاف سلام أن ما يجري لا يمكن فصله عن السياق الإقليمي الأوسع المرتبط بالحرب مع إيران، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن لبنان يدفع ثمنًا مباشرًا على أرضه، سواء عبر الضربات العسكرية أو عبر موجات النزوح

## إسرائيل توسع عملياتها جنوبًا ومخاوف لبنانية من تثبيت أمر واقع جديد

### جديد



هذا التوجه يثير في لبنان خشية جدية من أن لا يكون الهدف مجرد ضغط عسكري مؤقت، بل إعادة رسم قواعد الانتشار على الأرض بما يمنع عودة عشرات الآلاف من السكان إلى قراهم في المدى القريب. ورويتز نقلت أيضًا أن إسرائيل أعلنت في وقت سابق أن عودة اللبنانيين إلى بعض المناطق لن تكون مطروحة قبل ضمان أمن سكانها هي أولًا. هذا الكلام يُقرأ في بيروت على أنه إشارة واضحة إلى أن الحرب لا تتجه فقط نحو استنزاف حزب الله، بل نحو فرض ترتيب حدودي جديد بقوة النار. وفي حال استمر هذا المسار، فإن الجنوب اللبناني قد يواجه مرحلة طويلة من الدمار، وتعطل الزراعة والحياة المدنية، وتحوّل القرى الأمامية إلى مناطق شبح يصعب إعادة بنائها سياسيًا واجتماعيًا حتى بعد توقف القتال.

أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتوسيع العمليات العسكرية في جنوب لبنان، في خطوة قالت رويترز إنها تأتي بذريعة وقف صواريخ حزب الله ومنع أي تهديدات قريبة من الحدود. هذا القرار أعاد إلى الواجهة الحديث عن مشروع إسرائيلي لتوسيع "الحزام الأمني" أو "المنطقة العازلة"، مع تداول تقديرات إسرائيلية تتحدث عن دفع العمليات حتى نهر الليطاني، أي على عمق يقارب ٣٠ كيلومترًا داخل الأراضي اللبنانية. وبحسب التقرير، فإن إسرائيل تعتبر أن الجبهة الشمالية لا يمكن أن تعود إلى ما كانت عليه قبل الحرب، وأنها تريد فرض واقع ميداني جديد يمنع اقتراب مقاتلي حزب الله من الحدود ويخفف خطر الصواريخ المضادة للدروع والقصف المباشر. غير أن



## غارات على محيط بيروت والرسالة تتجاوز الجنوب



قُتل سبعة أشخاص وأصيب ٢٤ آخرون في غارتين إسرائيليتين استهدفتا منطقة بيروت ومحيطها، وفق ما نقلته رويترز عن وزارة الصحة اللبنانية. الضربتان استهدفتا مركبات في الضاحية الجنوبية وفي منطقة تقح إلى الجنوب من العاصمة، في تطور يعكس انتقال الضغط العسكري إلى ما هو أبعد من الجبهة الحدودية التقليدية، ويؤكد أن المعركة لم تعد محصورة بالجنوب وحده. ورغم أن إسرائيل قالت إنها استهدفت مسؤولين ميدانيين من حزب الله، فإن وقع الضربات داخل نطاق بيروت يحمل دلالات سياسية وأمنية تتجاوز مسألة الاستهداف المباشر. فكل ضربة قرب العاصمة تعني عملياً توسيع دائرة الرعب لدى المدنيين، وإعادة طرح السؤال حول مدى قدرة الدولة على حماية المراكز السكنية والطرق الحيوية والمناطق المكتظة. كما أن استهداف سيارات في محيط العاصمة يوحي بأن بنك الأهداف الإسرائيلي لم يعد مقتصرًا على مواقع أو بنى ثابتة، بل بات يشمل حركة الأفراد والقيادات في مناطق حساسة ومزدحمة. هذا النوع من الضربات يرفع منسوب القلق في الداخل اللبناني، لأن انتقال النار إلى مشارف العاصمة يبدل طبيعة الحرب نفسيًا ومعيشيًا. بيروت التي كانت تُقرأ أحيانًا بوصفها مساحة أبعد نسبيًا عن الجبهة، تجد نفسها اليوم أقرب إلى مناخ الاستهداف المباشر. ومع تكرار هذا النمط، يصبح الخوف مضاعفًا: ليس فقط من عدد القتلى، بل من تآكل الإحساس بأي هامش أمان داخل البلاد، ومن احتمال أن تتحول الجبهة كلها إلى ساحة واحدة بلا خطوط فاصلة واضحة.

## أزمة نزوح تتفاقم الأطفال يدفعون الثمن الأكبر في لبنان

حذرت الأمم المتحدة من أن لبنان يواجه كارثة إنسانية متسارعة مع اتساع موجات النزوح، ولا سيما بين الأطفال. ووفق تقرير نقلته رويترز عن اليونيسف، فإن أكثر من ٣٧٠ ألف طفل اضطروا إلى ترك منازلهم خلال ثلاثة أسابيع فقط، فيما قُتل ١٢١ طفلًا وأصيب ٣٩٩ آخرون. الأرقام لا تعبر فقط عن حجم الخسارة، بل عن نوع الجرح الذي يتركه النزوح المتكرر على جيل كامل يعيش الحرب كحالة يومية لا كحدث عابر.

التقرير أشار أيضًا إلى أن أكثر من ١٥٠ ألف تلميذ تعطلت دراستهم بعدما تحولت مدارس كثيرة إلى مراكز إيواء، فيما أدى تدمير الجسور والطرق إلى عزل نحو ١٥٠ ألف شخص عن المساعدات والخدمات الأساسية. وفي بلد يعاني أصلاً من هشاشة اقتصادية وبنى عامة متداعية، فإن أي موجة نزوح بهذا الحجم لا تبقى مجرد ملف إغاثي، بل تتحول سريعًا إلى أزمة مجتمعية تشمل السكن والتعليم والرعاية الصحية والمياه والأمن الغذائي.

وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد قالت إن لبنان يستعد لاحتمال نزوح طويل الأمد لمئات الآلاف، لكن التمويل المتاح أقل بكثير من المطلوب. وبحسب رويترز، لم تلق الاستجابة الإنسانية الأخيرة سوى ٣٠ مليون دولار مقارنة بـ ٧٠٠ مليون خلال حرب ٢٠٢٤، فيما لا تغطي سوى نسبة محدودة من الاحتياجات الأساسية. هذا التفاوت بين حجم المأساة وحجم التمويل يضع لبنان أمام مشهد بالغ القسوة: أطفال خارج المدارس، عائلات بلا استقرار، ومجتمع مريض يزداد تعبًا وفقراً واحتقانًا كلما طال أمد الحرب.



## استهداف قوات اليونيفيل يرفع التوتر وتحقيقات دولية بعد مقتل جنود أمميين



ارتفع منسوب القلق الدولي بعد مقتل عنصرين إندونيسيين من قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، في حادثتين منفصلتين قالت الأمم المتحدة إن التحقيقات الأولية تشير في إحدهما إلى انفجار عبوة جانبية على طريق قرب بني حيان. كما أصيب جنديان آخران، بينما وصف مسؤولون أمميون ما جرى بأنه "أمر مشين"، مشددين على ضرورة محاسبة المسؤولين عنه. الحادث لم يبق في الإطار الميداني الضيق. فرويترز أفادت أيضًا بأن بولندا فتحت تحقيقًا في الهجوم على جنودها العاملين ضمن بعثة الأمم المتحدة في لبنان، ما يعكس حجم القلق لدى الدول المشاركة في القوة الدولية من انزلاق الجنوب إلى مرحلة تصبح فيها القوات الأممية نفسها هدفًا مباشرًا أو ضحية جانبية دائمة في ساحة قتال تزداد تعقيدًا. إسرائيل نفت مسؤوليتها عن زرع أي عبوة، فيما تبادلت الاتهامات مع خصومها بشأن من يقف وراء تعريض القوات الدولية للخطر. خطورة هذا التطور أنه يضرب ما تبقى من هامش الحماية السياسية والرمزية الذي تمثله اليونيفيل في الجنوب. فعندما تصبح القوات الدولية عرضة للقتل والإصابة، فإن الرسالة تتجاوز الحادث نفسه: الجنوب يدخل طورًا أكثر فوضوية، حيث تتآكل قدرة المجتمع الدولي على لعب دور المراقب أو الحاجز أو حتى الشاهد الآمن. ومع وجود خطة لإنهاء عمليات اليونيفيل بحلول نهاية ٢٠٢٦ والانسحاب في ٢٠٢٧، فإن أي تصعيد إضافي ضدها قد يسرع النقاش حول مستقبل وجودها، في لحظة يبدو فيها جنوب لبنان أحوج ما يكون إلى أي إطار يخفف الانفجار بدل أن يواكبه.



# أفران حداد

عنوان واحد لكل مناسباتكم وحفلاتكم  
مأكولات لبنانية-أرمنية-عربية-غربية

ياي اكلوا من عتّا،  
وياي جهلوا عنواتّا،  
اتو ربحتوها معنا  
أما فسارتكم بالفعل،  
صاروا زبوناتا يومية  
بعد ما لاقوا هدية  
وربحتكم كانت مأمومة  
ببقي فعلاً محسومة

*Le seul et unique Boulangerie Haddad sur boulevard Laurentien, la boulangerie originale du Moyen-Orient à Montréal, sert avec joie des spécialités culinaires authentiques arméniennes et du Moyen-Orient depuis 1998. Forts de plus de 50 ans de tradition et de recettes familiales.*



## فصح مجيد... المسيح قائم



Traiteur

ليس لدينا فرع آخر

12186 Blvd. Laurentien, Montréal, Québec, H4K 1M9  
(514)745-5221



## رحلة تاريخية إلى القمر: «أرتميس ٢» تعيد البشر إلى جوار القمر بعد أكثر من نصف قرن

أطلقت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" في ١ نيسان/أبريل ٢٠٢٦ مهمة Artemis II، في خطوة وُصفت بأنها لحظة مفصلية في عودة الرحلات المأهولة إلى الفضاء العميق. وتحمل المهمة أربعة رواد فضاء، بينهم الكندي جيريمي هانسن، في رحلة تمتد نحو عشرة أيام حول القمر من دون هبوط على سطحه، على أن تعود الكبسولة لاحقاً إلى الأرض. وتُعد هذه أول رحلة بشرية تتجه نحو القمر منذ أكثر من خمسين عامًا، كما أنها أول اختبار مأهول لمركبة "أوريون" ضمن برنامج "أرتميس" الذي تسعى ناسا من خلاله إلى تمهيد الطريق لعودة الهبوط البشري على القمر في السنوات المقبلة.

وتحمل المهمة أيضًا بعدًا رمزيًا وعلميًا في آن واحد، إذ تضم أول امرأة وأول شخص غير أمريكي يشاركان في رحلة من هذا النوع إلى الفضاء القمري. وقد استقطب الإقلاق من مركز كينيدي الفضائي في فلوريدا مئات آلاف المتابعين، في مشهد أعاد إلى الواجهة وهج السباق الفضائي، لكن بصيغة أكثر تنوعًا وتعاونًا دوليًا.

## بلجيكا تحوّل بيض الفصح إلى معرض فني من الشوكولا



استضافت بروكسل النسخة الرابعة من معرض Bel'Oeuf السنوي، حيث عرض ٤٠ من كبار صنّاع الشوكولا والحلويات في بلجيكا أعمالاً فنية مصنوعة بالكامل من الشوكولا، مستوحاة من فكرة بيض الفصح ولكن بروح إبداعية لافتة. وضم المعرض مجسمات معقدة على شكل عربات وصواريخ ومناطيد، في محاولة لتقديم الشوكولا بوصفها مادة فنية قابلة للنحت، لا مجرد حلوى موسمية. وبحسب منظمي الحدث، احتاج بعض الأعمال إلى ٢٥ ساعة من العمل ونحو ١٨ كيلوغراماً من الشوكولا لإنجازها. ويستمر المعرض حتى ٨ نيسان/أبريل، فيما يذهب جزء من عائداته لدعم الأبحاث الخاصة بمكافحة السرطان في بلجيكا. ويعكس هذا الحدث كيف يمكن لفن الطهو أن يتحول إلى مساحة عرض بصري وثقافي تجذب الجمهور بقدر ما تغري الذائقة.



## داني بويل يحضر عرضاً ضخماً: ٧٥ عاماً من

## ثقافة الشباب البريطانية

يستعد المخرج البريطاني داني بويل لإطلاق عرض ثقافي واسع النطاق بعنوان You Are Here في مركز ساوث بانك بلندن يوم ٣ أيار/مايو ٢٠٢٦، احتفالاً بمرور ٧٥ عاماً على افتتاح "رويال فيستيفال هول" خلال مهرجان بريطانيا. المشروع لا يشبه العروض التقليدية، بل يقوم على تجربة غامرة تمتد عبر كامل الموقع، بمشاركة أكثر من ألف مؤدٍ أمام جمهور متوقع يتجاوز ١٠ آلاف شخص. الحدث سيستعيد محطات بارزة من ثقافة الشباب البريطانية، من "التيدي بويز" والبانك إلى الهيب هوب والموسيقى الراقصة، في محاولة لإعادة الاعتبار إلى الفضاء الثقافي الحي في مواجهة الحياة الرقمية المفرطة في التنظيم. وبحسب بويل، فإن الفكرة تقوم على "فوضى منسقة" تفسح المجال للمفاجأة والحركة والتفاعل، بدل العروض الجامدة أو الاستهلاك الثقافي عبر الشاشات فقط.

## اكتشاف أحافير في الصين يغيّر فهم العلماء لبدايات الحياة الحيوانية



كشف علماء عن مجموعة نادرة من الأحافير في مقاطعة يونان الصينية، يعود تاريخها إلى ما بين ٥٤٦ و٥٣٩ مليون سنة، ما قد يغيّر الفهم العلمي لبدايات تطور الحيوانات على الأرض. ووفق الدراسة المنشورة في مجلة Science، فإن هذه الأحافير تُظهر أن تنوع الحياة الحيوانية بدأ أبكر مما كان يُعتقد، أي قبل الانفجار الكامبري الشهير بعشرات ملايين السنين. كما تضم الأحافير كائنات بدائية تنتمي إلى سلالات تطورية ترتبط لاحقاً بالفقاريات، ومنها البشر. أهمية الاكتشاف لا تكمن في عمره فقط، بل في مستوى التفاصيل المحفوظة داخل الأحافير، إذ أتاحت للباحثين رؤية خصائص تشريحية دقيقة لكائنات رخوة الجسم، وهي عادة نادرة الحفظ في السجل الجيولوجي. ويرى العلماء أن هذه المكتشفات تسد فجوة كبيرة بين الأدلة الجينية والأدلة الأحفورية، وتفتح الباب أمام إعادة رسم الجدول الزمني لنشوء الحياة الحيوانية المعقدة على كوكب الأرض.

## عودة BTS تشعل الساحة الفنية العالمية بجولة في ٢٤ مدينة

تستعد فرقة BTS الكورية الجنوبية لإطلاق جولة عالمية تشمل ٣٤ مدينة، بالتزامن مع عودتها الفنية الكبرى بعد فترة توقف طويلة. وذكرت رويترز أن هذه العودة ترافقها أيضاً شراكة بارزة مع نتفليكس التي راهنت على حفل الفرقة في سيول كأحد أكبر الأحداث الحية لهذا العام على منصتها.

الحدث لا يُقرأ فقط كعودة فرقة موسيقية ناجحة، بل كمؤشر جديد على اتساع التأثير العالمي للثقافة الكورية، وعلى التحول الذي يشهده قطاع الترفيه حيث باتت الحفلات الحية، والبث المباشر، والمنصات الرقمية، تتداخل في صناعة ظاهرة فنية عابرة للثقافات. عودة BTS بهذا الحجم تؤكد أن الموسيقى لم تعد مجرد منتج للاستهلاك، بل باتت أيضاً حدثاً عالمياً يجمع بين الجمهور والاقتصاد الرقمي والثقافة الجماهيرية في وقت واحد.

